باب الكتب

يتضمن هذا الباب من ابواب المجلة تعريف الكتب ونقد المطبوعات

كتاب خلق الانسان

عن ابي محمد ثابت بن أبي ثابت من علماء اللغة في القرن الثالث

مطبعة حكومة الكويت عدد الصفحات (٣٢٩)

بقلم : محمد رضا الشبيبي

تعنى وزارة الارشاد والأنباء في دولة الكويت عناية تشكر في نشر سلسلة من المخطوطات الممتعة ، ومما تحمد عليه هذه الوزارة الكويتية انها تعهد بتحقيق ما تنشره من الكتب والمخطوطات الى طبقة مختارة من الأدباء والباحثين ، ومن آخر الكتب التي عنيت بتحقيقها كتاب « خلق الانسان » لأبي محمد ثابت بن ابي ثابت من اعلام القرن الثالث المصنفين في اللغة . ومن هذا القبيل ايضاً انها عهدت بتحقيق هذا الكتاب الى السيد عبد الستار احمد فراج من هيئة محرري مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وهذه الطبعة من الكتاب مُصدّرة بكلمة للدكتور احمد زكي عضو مجمع اللغة العربية ورئيس تحرير مجلة العربي الكويتية .

والكتاب ـ فيما يقول محققه ـ ينفع المجامع واعضاء لجانها ، والواقع انه كتاب ينتفع به كافة المعنيين بالمباحث اللغوية ، ولا يخفى ان هناك اكثر من كتاب عولج به هذا الموضوع

ـ موضوع خلق الانسان ـ غير ان كتاب ابي محمد هـذا اغزر تلك الكتب مادة واكبرها حجماً ، وهو بعد ذلك من مآخذ ابن سيده في كتاب المخصص ، كما يستفاد من تضاعيف كتاب ابن سيده ، وقد عني محقق الكتاب بضبطه ومراجعه جملة من المظان والمعجمات مضافاً الى عنايته بفهرسة حسنة مفصلة له ووضع معجم بالالفاظ والمصطلحات الواردة فيه .

اللسان العربي

العدد الثاني

مجلة للابحاث اللغوية والترجمة والتعريب يصدرها في الرباط «المغرب الاقصى» المكتب الدائم لتنسيق التعريب . تضمّن هذا العدد مقالات ممتعة استغرقت (١٦٠) صفحة وذلك في الموضوعات التالية : السليقة عند العرب المحدثين ، النثر الفني عربيّ النشأة ، بين الفصحى والعامية ، تأثير الاعاجم في لغة العرب ، وحدة المصطلح العلمي ، تأثير العربية في اللهجة الشلحيّة ، الارقام الغربية ارقام عربية اصيلة ، نشأة اللغة العربية ومصادرها ، حركة التعريب في العالم العربي ، تجربة التعريب في سورية ، التعريب في الجزائر وتونس ، تطور التعريب في العراق ، اللجنه الاردنية للتعريب ، انظار في التعريب ، المركز القومي للاعلام والتبويب ، وثيقة جديدة حول العاميّة في المغرب والاندلس ، دراسة حول العربية والاسلام في هولانده ، الالفاظ المشتركة في العامتين المصرية والمغربية ، الجديد في المسندرك للتعريب ، تصحيح الأغلاط الشائعة ، مشروع الموسوعة المغربية ، مدينة وليلى . هذا الى بحوث لغوية وادبية اخرى تضمنها هذا العدد من مجلة اللسان العربي ، لذلك لا يسعنا الا أن نقدر جهد المكتب الدائم لتنسيق التعريب الذي تصدر عنه هذه المجلة خصوصاً اذا علمنا ان اعدادها وزعت مجاناً وقد بلغت عدّتها ثلاثة آلاف نسخة .

التقرير السنوي للعام الدراسي

١٩٦٢ — ١٩٦٣ في الاردن

يتضمن هذا التقرير الذي اصدرته وزارة التربية والتعليم في المملكة المذكورة ـ وقد ناهز عدد صفحاته الثلاثمائة صفحة ـ فصولاً عن نظام التعليم في المملكة الاردنية الهاشميّة واخرى من مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية، وثالثة عن دُور المعلمين والمعلمات وعن العلاقات الثقافية وعن التربية الفنية والرياضية والكشفية والمكتبات والتعليم الريفي والبعثات العلمية، ويشتمل التقرير ايضاً على جداول بيانية باحصاء عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم، وعن توزيعهم في المدن والقرى حسب المراحل التعليمية. وعن عدد الطلاب والطالبات بالنسبة لعدد السكان الى غير ذلك من الفوائد التي تضمنها هذا التقرير.

المعجم اللغوي الكبير

عرض على مؤتمر المجمع اللغوي في دورته الأخيرة نموذج من المعجم اللغوي الكبير يقع في جزأين يحتويان على مواد من حرف الهمزة، والكتاب في الواقع معجم لغوي وبلداني وتاريخي، ولا يخلو من بحوث لغوية مقارنة بين اصول الكلمات في العربية وبعض اللغات السامّية. وكانت لبعض اعضاء المؤتمر على هذا النموذج ملاحظات. وليس هذا بالنموذج الأول من المعجم اللغوي الكبير يعرض على المؤتمر اذ سبق عرض اكثر من نموذج واحد منه نوقش في المؤتمر، وابديت بشأنه ملاحظات لاتنقصها العمق والصراحة. ومما يتميز به هذا النموذج الأخير ان اللجنة التي عُنيت بتأليفه لم تغفل جملة من ملاحظات اعضاء المؤتمر عليه في بعض الدورات السابقة، ومع ذلك لايستغنى النموذج فيما نرى عن مزيد من التحقيق والتمحيص، وهو ما نتوقعه من مجلس المجمع الدائم في القاهرة.

رسالة أبي حيان التوحيدي

في العلوم

يعنى المعهد العلمي الفرنسي في دمشق منذ تأسيسه باحياء بعض المخطوطات العربية النادرة وتحقيقها والتعليق عليها ، وقد اطرفنا اخيراً بدراسة دقيقة عن رسالة ابي حيان في العلوم وفي مقدمة هذه الرسالة يدافع التوحيدي عن المنطق وعن الفلسفة ، ويتكلم في فصول موجزة عن العلوم الآتية : الفقه ، الكلام ، المنطق ، الطب ، النجوم ، الحساب ، الهندسة ، التصوف ، البلاغة . ومما تتميز به هذه الرسالة التوحيدية ان لغة العلم اقترنت فيها بلغة الأدب ، وباساليب البلاغة والبيان المأثورة عن ابي حيان التوحيدي وطبقته ، وقد احسن المعهد العلمي صنعاً باحياء هذه الرسالة واخراجها بثوبها القشيب مشفوعة بتعاليق غاية في الافادة .

نشرت الرسالة في دمشق منذ عهد قريب ، فهي من طرف المعهد التي يستحق عليها وافر الشكر والتقدير .

معجم رجال الفكر والأدب

في النجف خلال الف عام

الف هذا الكتاب الشيخ محمد هادي الاميني بمناسبة مرور الف عام على ميلاد ابي جعفر محمد بن الحسن بن الطوسي المحدث المصنف المشهور المتوفى سنة ٤٦٠ في النجف . ومنهج المؤلف ـ كما يقول في المقدمة ـ ذكر من ولد في النجف او نشأ فيها او هاجر اليها واستوطنها ، وقد رتبه على حروف الهجاء ويقع الكتاب في (٨٧) صفحة . وفي آخره ثبت بأسماء المآخذ والمراجع التي استند اليها المؤلف ، طبع الكتاب في مطبعة الآداب النجفية . وعانى المؤلف جهداً غير قليل في اخراجه .

مطبوعات عربية

فيما يلي قائمة باحدث الكتب والمطبوعات التي اقتنيت من قبل المجمع العلمي او اهديت اليه نسرد اسماءها الآن ، وموعدنا الجزء القادم من المجلة في نقدها او التعريف بها على قدر الامكان .

١ — تاريخ دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب تأليف عبد الله فلبي تعريب عمر الديراوي .

٢ — ارض الانبياء (مداين صالح) تأليف عبد الله فلبي تعريب عمر الديراوي .

٣ — التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٥٨ـ١٩٥٩ اصدرته مصلحة المعارف الكويتية

٤ — دول الخليج الفارسي وامارات تأليف سيف مرزوق الشملان في الكويت .

٥ — رباعيات الخيام ترجمة الدكتور جميل الملائكة عضو المجمع العلمي العراقي .

٦ — مجلة سومر الجزآن الاول والثاني من المجلد التاسع عشر .

٧ — مجلة البحث العلمي يصدرها المركز الجامعي للبحث العلمي في مدينة « الرباط » وصلنا منها العدد الثاني من السنة الاولى .

٨ — وحدة الوجود العقلية تأليف السيد عبد الجبار الوائلي من منشورات مكتبة النهضة .

٩ — سنابل الغد فصول ومقالات جمعت في مجلد للسيد يوسف جعارة من بيروت .

١٠ — الانساب والاسر للسيد عبد المنعم الحلاي الجزء الاول .

١١ — العراق في العصر الاموي من الناحية السياسية والادارية والاجتماعية تأليف ثابت اسماعيل الراوي .

١٢ — الزراعة والتجارة في العراق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر للسيد عبد الله الفياض .

١٣ — في علم اجتماع الثورة .

١٤ — الطبقة الاجتماعية وكارل ماركس .

١٥ — نمو الفكر الاجتماعي . هذه الكتب الثلاثة الاخيرة للدكتور حاتم الكعبي .

منطقة الجبرة دراسة (طوبوغرافية) مستندة على المصادر الادبية للدكتور صالح احمد العلي عضو المجمع العلي ورئيس قسم التاريخ في كلية الآداب .

رحلة في بادية السماوة

مطبعة المجمع العلمي سنة ١٣٨٤ — ١٩٦٤

في (٦٠) صفحة

لمؤلفها محمد رضا الشبيبي

قام المؤلف برحلته هذه سنة ١٣٣٧ (١٩٢٠) في البادية بين ضواحي مدينة دمشق غرباً الى شواطيء نهر الفرات في « الفلوجة » شرقاً ، وقطع المسافة في التاريخ المذكور على ظهور الجمال في ست وعشرين مرحلة او منزلة معروفة باسماءها الآتية في البادية :

ضمير قرية بدوية على مرحلة من مدينة دمشق ، الصيقل منزلة تتنقل فيها « الرُّولا » بطن من بطون قبيلة عنزة ، السبع بيار نزلناها بعد مسيرة نهار كامل من المنزلة السابقة ، المفازة مسيرة اربعة ايام في البادية من بعد المنزلة السابقة اي السبع بيار وهي اشق المراحل واكثرها خطراً على القوافل لفقدان الماء فيها بالمرة ، الكعرة ويقال لها « الرطبة » لآن ابارها من اغزر ابار هذه البادية بالمياه ، منزلة الضايع والضُّوَيِّع ، حوران وادٍ كبير معروف مَصبُّه اذا سال في نهر الفرات ، محيور مُصغّراً منزلة بعد حوران فيها ابار ، منزلة بعد « محيور » يقال لها في اصطلاح البادية « مُعيشر » ، الفَريدة بالتضعيف منزلة بدويّة واصلنا الرحلة منها الى « الفلوجة » ومررنا في طريقنا على فريق من عرب « الدليم » ينتجعون مراعي البادية ورافقنا بعضهم الى ضواحي الفلوجة .

هـــذه هي مراحل سفرنا بين دمشق والفلوجة في عودتنا الى العراق ، واما مراحل السفر السابقـة عندما غادرنا العراق في اواخر سنة ١٩١٩ فقد استغرقت من العراق حتى مكة المكرمة على الجمال اكثر من اربعين يوماً . وكانت على الخط الآتي :

بادية البصرة والمنتفق غربي البطائح ونهر الفرات ، بادية نجد الى مدينة حائل قاعدة امارة الرشيد، بادية نجد والحجاز الى المدينة المنورة ومنها الى مكة ، وبعد المكث في مكة اربعين يوماً رجع المؤلف الى المدينة ومن المدينة استقل القطار الى دمشق وكان اي القطار بحالة يرثى لها من الخراب من جراء الثورة العربية .

سلخ المؤلف في دمشق او القطر الشامي بين الداخل والساحل ســـنة كاملة حفلت باحداث جسيمة قامت في اولها دولة عربية عاصمتها دمشق ، ولم تمض تلك السنة حتى انقرضت تلك الدولة ، وكان المؤلف مدّة اقامته في الشام وثيق الصلة بقادة الثورة العربية التي اعلنوها في سبيل الحرية والاستقلال وبالرأي العربي العام كذلك ، ولم تنقطع في هذه الفترة رسـائله الى المجاهدين من اخوانه في العراق حتى جـدّ الخصام بين الســوريين والفرنسـيين المستعمرين في الشام ، وزحف الجيش الفرنسي على دمشق من لبنان واحتل الشام بعد واقعة « ميسلون » ، واستعرض القائد الفرنسي المتغطرس جيشه في قلب المدينة في يوم مشهود ، وهكذا لم يسع الجالية العراقية بعد زوال سلطان العرب يومئذٍ في الشام الا مبارحة دمشق الى العراق بطريق البادية وعلى ظهور الجمال كما هو مشروح في هذه الرحلة هذا ويستفاد من التأمل في وقائع الرحلة ان المؤلف سجل فيها انطباعاته عن مظاهر الحياة في البادية ، وفي الرحلة مضافاً الى ذلك نبذ تاريخية وبلدانية الى اجتماعية وعمرانية ونُتَفٌ في المقارنة بين احوال البوادي العربية المختلفة في الشمال والجنوب ، هذا ولرحلة المؤلف هذه من العراق الى تلك الاقطار بواعثها المعروفة وخلاصتها انه غادر العراق سنة ١٩١٩ وفي اعقاب

الاستفتاء الذي دعت اليه السلطة البريطانية المحتلة فور اعلان الهدنة العامة بعد الحرب العالمية الاولى حاملاً معه الى قادة الثورة العربية وثائق تؤكد تمسك العراقيين بحقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم ورفضهم سلطان الاستعمار والانتداب باشراف عصبة الامم ، ولكن الاحوال كما رآها في مركز الثورة العربية كانت على الاجمال مخيبة للآمال .

وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية

مطبعة المجمع العلمي عدد الصفحات (٢٨)

بحث اخرجه محمد رضا الشبيبي وضمنه وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية في دور انعقاده الحادي والثلاثين بالقاهرة ، وفيما يلي عناوين بعض البحوث الواردة في الرسالة .

الدورة الجديدة ، منهج الدورة ، برنامج الاحتفال ، شهود الاجتماع ، الاعضاء العاملون ، بلدان ممثلة في المؤتمر ، خطباء الحفلة ، ممثل العراق في المؤتمر ، مجلس المجمع ولجانه ، البحوث المجمعية ، من خطباء هذه الحفلة وزير التعليم العالي ورئيس المجمع والامين العام وكاتب هذه الكلمة ، وقد اكد الوزير في خطابه على حاجة الامة الى معجم لغوي جامع يتضمن ما أسفرت عنه حضارة العرب من مصطلحات علمية قديمة وحديثة ، وقال ان هناك الفاظاً ومصطلحات لم تستعرضها المعجمات واشار الى ضرورة تجريد المعجم الحديث من كلمات حوشية لا تعتبر اليوم حيّة ولا ينتفع بها الا عدد من الباحثين اما الدكتور طه حسين فأكد على ضرورة البدء في وضع المعجم التاريخي اي المعجم المتميّز بتاريخ مواده كلمة كلمة من حيث تطور مدلولاتها ومقاصدها بتطور العصور ، وفي كلمة الدكتور ابراهيم مدكور الامين العام اشارة الى ما اسماه « لغة العلم » وعناية المجمع بها واخرى الى وقائع المؤتمر الماضي لخص فيها وقايع الدورة المجمعية الماضية ، وتناول خطاب محمد رضا الشبيبي في الحفلة بحث العلاقات الثقافية بين مصر والعراق في العصور الحديثة وهذه الكلمة في الواقع تكملة لبحث سابق له تناول فيه تاريخ العلاقات التي قامت بين البلدين في العصور القديمة القاه في دورة سابقة من دورات مجمع اللغة العربية .

التعريف بمخطوطة

الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط

لمحمد بن مصطفى الشهير بداود زاده التركي

لا نعرف من ترجمة صاحب المخطوطة إلا ما ذكره هو في مقدمة الكتاب . فقد تولى القضاء في مكة المكرمة وفي دمشق وكان قد عني بمعجمات العربية وتهيأ له من ذلك مادة ضمنها كتابه هذا فهو يقول : « . . . أمليتها بالاستعجال على طريق الارتجال . . . . .

. . . . . .

وسميتها بالدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط » ، وكان شروعي في ذلك الأمر الخطير في أول جمادى الأولى من شهور سنة سبع وعشرين وألف من تأريخ هجرة نبينا عليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام أثناء قضائي بدمشق الشام ووقع الاختتام في أواسط شعبان ذلك العام » .

ويبدو من هذا أن المؤلف من رجال القرن العاشر الهجري . ولا نعرف سنة وفاته لعدم تيسر ذلك وان كتب الرجال التي تؤرخ هذه الفترة لا تذكره ، واكبر الظن أن ذلك راجع الى أن المترجم تركي عاش بعيداً عن ديار العربية . ولا ندري كيف ذكر الأستاذ

عباس العزاوي في كتابه « تاريخ الأدب العربي في العراق [1] » أن المترجم توفي سنة سبع عشرة والف في حين أنه فرغ من كتابه هذا سنة ١٠٢٧ للهجرة كما أشرنا .

المخطوطة :

النسخة التي نعرف بها ، نسخة المؤلف نفسه ، وهي بخطه . وتقع في ١٩٨ ورقة . ومقاسها ٢٣ سم × ١٤.

والمخطوطة بخط فارسي أنيق واضح . وهي في خزانة العالم الجليل السيد حسن حسني عبد الوهاب في تونس . وقد تفضل فأعارنيها فنسختها وقابلت ما نسخته على الأصل ، وراجعت تصوصها في المظان المختلفة حتى انتهيت من ذلك .

وتعرض مادة المخطوطة للأوهام اللغوية التي وجدها الفيرزابادي في « الصحاح » وأشار الى ذلك في « محيطه » .

ولا تقتصر مادة الكتاب على هذا ، فهي تشتمل كذلك على قول صاحب « الصحاح » وعلى أقوال اللغويين الذين سبقوا الفيروزآبادي وتعقيباتهم على الجوهري . وهو في اكثر الأحيان يبين رأيه الخاص فإما أن ينتصر للجوهري فيرد على الفيرزابادي ، وعلى غيره ، وإما أن يأخذ برأي هؤلاء الناقدين . كما أنه قد يعتذر للجوهري فيوجه المآخذ التي أخذت عليه توجيهات خاصة ليبريء الجوهري ويصوبه ، وقد يأتي بفائدة جديدة فيشير الى ذلك بقوله : «أقول» . والمؤلف في خلال عرضه لمادة كتابه يشير الى الكتب التي ألفت في نقد « الصحاح » والتعليق عليه . ومن المعلوم أن « الصحاح » قد حظي بعناية فائقة من اللغويين المتقدمين والمتأخرين . فقد اختصر وهُذِّب وترجم الى غير العربية كالتركية مثلاً .

(١) عباس العزاوي ، تاريخ الأدب العربي في العراق ٢/٢٢ .

ومن الكتب التي كتبت في التعليق على « الصحاح » وفي نقده ما جاء في « الدر اللقيط » الذي نعرف به في هذه المقالة ، وهي :

(١) التنبيه والايضاح عما وقع في كتاب الصحاح . المشهور باسم حواشي ابن برى[١] وقد شارك في تأليف هذا الكتاب كل من ابن القطاع [٢] وتوفى عام ٥١٥ هـ . فأخذه تلميذه عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي المصري ولم يتمه فقد توفي عام ٥٨٢ هـ حتى اكمله بعد ذلك بزمان طويل عبد الله بن محمد الأنصاري البسطي [٣] .

وقد أفاد مؤلف « الدر اللقيط » من هذه الحواشي دون أن يسميها بل اقتصر على القول : « وذكر ابن برّي » .

(٢) كتاب نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم لخليل بن أيبك الصفدي المتوفى عام ٧٦٤ هـ . وقد نقل المؤلف عن هذا الكتاب دون تسميته كثيراً .

(٣) كتاب التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني أوالصاغاني المتوفى عام ٦٥٠ هـ [٤] .

ولم يكتف المؤلف بهذا القدر فقد كان يذكر آراء الأصمعي وسيبويه وأبي حيان وغيرهم من متقدمي اللغويين والنحويين ويدخل هذا الكتاب ضمن ما شارك به غير العرب في العمل اللغوي . فالمترجم تركي ولكنه كغيره من الأتراك في هذه الحقبة معنيٌ بالعربية وعلومها .

---

(١) هو عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي المصري المتوفى عام ٥٨٢ هـ . أنظر : بغية الوعاة للسيوطي ٢٧٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٤/٢٧٣ ، ومعجم الأدباء لياقوت ١٢/٥٦ .

(٢) هو علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى عام ٥١٥ هـ . أنظر : بغية الوعاة ٣٣١ ، معجم الأدباء لياقوت ١٢/٢٧٩ .

(٣) أنظر كشف الظنون ٤/٩٣ .

(٤) أنظر بغية الوعاة ص ٢٢٦ ، معجم الأدباء ٥/٢١٢ .

وقد رأيت أن أعرف به لقيمته اللغوية ، ولبيان ما للترك من هذه الجهود العلمية . واجتزأت من الكتاب بنشر باب الهمزة لأظهر طريقة المترجم ومنهجه في هذا العلم اللغوي.

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من تنزه جلال ذاته عن شوائب السهو والغلط والنسيان ، وتقدس كمال صفاته عن غياهب الوهم والشطط والنقصان ، ونصلي على أشرف من استله من سلالة عدنان ، وأفضل من استودعه فصاحة البيان ، وطلاقة اللسان ، وعلى آله وأصحابه الذين هم معالم الدين وشموس عوالم الايمان وحماة طريق الهداية عن الغواية والطغيان ، ما صححت الصحف عن الخبط والخطأ بالاتقان ، وضحكت القراطيس ببكاء الأقلام في مطاوي البنان وبعد فلما وفقني الله — عز وجل — الى المطالعة في « القاموس » ، وهو كتاب كأنه نشأ من وحي الناموس ، قد صنفه الفاضل العلاّمة مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي أردت أن أجمع الغلطات التي عزاهـــا الى الإمام العبقري أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، مع إضافة شيء من لوائح أنظاري القاصرة ، وإضافة نبذ من سوانح أفكاري الفاترة ، فغاص اخواننا في لجة الاستغراب ، وقالوا إن هذا الشيء عجاب ، وعاص متعصبو خلاننا عن الانقياد الى طريق الحق والصواب ، وسلكوا سبل الباطل بلا ارتياب ، فقلت : الأحرى بكم العمل بقول من اعترف بفضله وعلمه أهل الملل .

لا تحقرن الشيء وهو موافق ... حكم الصواب اذا أتى من ناقص
فالدرّ وهو أجلّ شـــيء يقتنى ... ما حط قيمته هوان الغائص

أمليتها بالاستعجال ، على طريق الارتجال مع تزاحم الغموم والبلبال ، وتراكم الهموم على البال ، من تقدم الأقران والأمثال ، بل الأسافل والأداني . والأرذال ، وابتلائي بتتابع خطوب من الزمان ، وتوالي ضروب من صوارف الحدثان .

ولو أني وقلبي من حديد لذاب على صلابته الحديدُ

نحن إلي تتابعت فكأنني قد صرت مغناطيس وهي حديدُ

أشكو الى الله الزمان فإنه أبلى جديد قواي وهي حديدُ

وسميتها بالدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط ، وكان شروعي في ذلك الأمر الخطير في أول جمادى الأولى من شهور سنة سبع وعشرين وألف من تأريخ هجرة نبينا عليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام أثناء [1] قضائي بدمشق الشام ، ووقع الاختتام في أواسط شعبان ذلك العام مع اشتغالي بمصالح أهالي تلك البلدة الميمونة من الخواص والعوام ، وكنت أقدر الاتمام في أكثر من ثلاث سنين وتيسر في أقل من ثلث السنة بعون الملك العلام وذلك بمنّ دولة السلطان الأعظم والخاقان الأكرم الأعلم ، السلطان عثمان خان الذي جمع الله في طبعه الملكي نفائس العلوم والحكم ، مالك رقاب الأمم ، خليفة الله في العالم ، حامي بلاد أهل الايمان ، ماحي آثار الكفر والطغيان ، أصبح الرعايا في عهد خلافته فارغي البال ، وظل البرايا في مهد رأفته رافع الحال ، ولقد أحسن في وصفه القائل :

له راحة منها الولاة براحة له شوكة منها العداة بشكوةِ

سلطان من سلاطين العرب والعجم ، خاقان خواقين الترك والديلم ، وهو السلطان بن السلطان مفخر آل عثمان ، السلطان أبو الفتوح ابن السلطان السعيد ، والخاقان المجيد ، السلطان أحمد خان بسط الله تعالى بساط خلافته على بسيط الغبراء مدى الأيام ، ومهر فوق فرق الفرقدين مهار خلافته الى يوم القيامة .

« رحم الله عبداً قال آمينا » مصراع

قال الفاضل العلامة ذو الأيادي مجد الدين محمد الفيروزآبادي أفاض الله عليه سجال الرحمة والغفران ، وأسكنه في بحابيح الجنان .

---

(١) هكذا ، وربما سقطت « في » ذلك أن الوجه : في أثناء .

فصل الهمزة

الأباءة كعباءة القصبة ج إباء . هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره انتهى كلام الفيروزآبادي .

ثم أن الفيروزآبادي ذكره هناك أيضاً وقد سبقه في ذلك العلامة ابن برّي وقال : بدأ الجوهري في أول هذا الفصل بترجمة « أجأ » وأهمل فصل « أبأ » وذكره في باب المعتل بناء على أن الهمزة أصلها ياء وليس ذلك بمذهب سيبويه بل نحملها على الظاهر حتى يقوم الدليل على أنها من الياء أو من الواو نحو الرداء لأنه من الردية والكساء لأنه من الكسوة . ثم قال الشيخ ابن برّي : وأهمل الجوهري أيضاً فصل « أتأ » وقد جاء من ذلك أَتْأَة وهي اسم امرأة من بكر بن وائل وهي أم قيس بن ضِرار قاتل المقدام والشاهد عليه قول جرير :

أتيت ليلك يا ابن أَتْأَةَ نائماً ... وبنو أمامة عنك غير نيام

وقد ذكره الفيروز ابادي وكتب بالحمرة إشارة الى إهمال الجوهري وعدم ذكره وقال : أَتْأَة كحمزة امرأة من بكر بن وائل أمّ قيس بن ضرار .

الأثيئة كالأثيفة الجماعة . وأَثأته بسهم رميته به . هنا ذكره أبو عبيد والصغاني في « ث وا » ووهم الجوهري فذكره في « ثأثأ » وأصبح مؤتثياً أي لايشتهي الطعام انتهى .

وقد سبقه في ذلك الشيخ ابن برّي وقال : « أثأ » وأهمل [الجوهري] أيضاً هذا الفصل ومنه قولهم : أثأته إذا رميته بسهم عن أبي عبيد [1] رواه ابن حبيب [2] . وجاء

---

(١) هو القاسم بن سلام أبوعبيد اللغوي صاحب « الغريب المصنف » المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . أنظر: بغية الوعاة ٣٧٦ ، طبقات الزبيدي ١٣٨ ، معجم الأدباء ١٦/٢٠٤ .

(٢) محمد بن حبيب المشهور بالأنساب والرواية وأخبار العرب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٩ ، معجم الأدباء ١٨/١١٢ .

أيضاً أصبح فلان مُؤَثِّياً لا يشتهي الطعام عن الشيباني [1] .

أَجَأ على فَعَل بالتحريك ـ أحد جبلي طيء ، والآخر سلمى فينسب اليهما الأجئيون مثال : الأجعيون انتهى .

أقول : الظاهر أن يقول : والنسبة إليه لأنه يريد بذلك النسبة إلى أجأ دون سلمى .

أشاء كسحاب صغار النحل . قال ابن القطاع همزته أصلية عند سيبويه فهذا موضعه لا كما توهمه الجوهري انتهى .

وذكره في المعتل وقال هناك : والهمزة فيه منقلبة عن الياء لأن تصغيرها « أُشَيء » ولو كانت الهمزة أصلية لقال : أُشَي انتهى .

وتبعه الفيروزآبادي وذكره غير منبه عليه ، والإمام ابن فارس [2] ذكره في مادة « ش ا ء » على أن تكون الهمزة أصلية .

الألاء كالعلاء ويقصر شجر مرّ وأديم مألوء دبغ به وذكره الجوهري في المعتل وهما انتهى .

وقال الجوهري هناك : والألاء شجر حسن المنظر مر الطعم انتهى .

وقال الشيخ ابن برّي : ويقال : أرض مَألاة كثيرة الألاء انتهى .

وذكره الفيروزآبادي هناك أيضاً غير منبه عليه وقال : الألاء كسحاب ويقصر شجر مر دائم الخضرة واحدة ألاة .

آء كعاع ثمر شجر لاشجر ووهم الجوهري انتهى .

والصحيح عند أهل اللغة أن آء ثمر السرح . ونقل عن أبي زيد : هو عنب أبيض يأكله الناس ويتخذون منه رُبّاً ويمكن العذر للجوهري بأن يقال : المراد بالشجر ثمرته

(١) أبو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني اختلف في سنة وفاته . أنظر بغية الوعاة ١٩٢ .

(٢) اشارة الى « مقاييس اللغة » .

وأمثال ذلك كثيرة . ومنه يقال : عندي في حديقتي التفاح والسفرجل والمشمش وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمرة عن الشـــجرة ومنه قوله تعالى : « فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً » الآية .

فصل الثاء

ثأثأ الجوهري : أثأته بسهم إثاءة رميته .

الفيروزآبادي : وأثأته في « ث و ا » ووهم الجوهري فذكره هنا .

فصل الجيم

جيأ الجوهري : المجيء الاتيان وأجأته جئت به .

وجاءاني على فاعلني فجئته أجيئه أي غالبني بكثرة المجيء فغلبته .

الفيروز ابادي : وجاء أنى وهم فيـه الجوهري وصوابه جايأني لأنه معتل العين مهموز اللام لاعكسه . فجئته أجيئه غالبني بكثرة المجيء فغلبته انتهى [1] .

أقول : يمكن أن يجيء على القلب ، ومنه ما جاء في الحديث : « فأمرهم أن يتباءَوا » . [والصحيح أن يتباوءوا على مثال يتقاولوا] [2] .

فصل الحاء

حَبَنْطَأ الفيروز ابادي : حَبَنْطأ وحَبَنطى ومُحَبنطيء قصير سمين واحبَنْطأ انتفخ جوفه وامتلأ غيظاً ووهم الجوهري في ايراده بعد تركيب « ح ط أ » انتهى .

وقال الشيخ ابن بري — رحمه الله — : صواب إيراد ذكر حَبَنطى في فصـــل

---

(١) جاء هذا التصحيح في حاشية ابن بري . ولعل الفيروزآبادي أخذه عنه ولكنه لم يشر . أنظر اللسان « جيأ » .

(٢) الزيادة من الصحاح « بؤا » .

« ح ب ط » لأن الهمزة زائدة ليست بأصلية ولهذا قيل حبط بطنه إذا انتفخ وكذلك المحبَنطيء وهو المنتفخ جوفه انتهى

والجوهري ذكره هناك ايضاً لكن ذكره هنا بعد تركيب « ح ط أ » ليس بجيد . والفيروزآبادي ذكره هناك ايضاً فتدبر .

وقال أبو زيد : سألت إعرابياً ما المحبنطيء قال : المتكأكيء . قلت : ما المتكأكيء قال : المتأزف . قال : أنت أحمق وتركني ومرّ .

وقال الشيخ أبو حيان [1] في « الارتشاف » : ومذهب سيبويه أن بناء « افعنلى » لا يتعدى .

وذهب أبو عبيد وأبو الفتح الى أنه قد يتعدى وذلك نحو : اغْرَنْدَى واسرَنْدَى الحَفَيْسَأ .

الفيروزابادي : الحَفَيْسَأ كَسَمَيْدَع القصير اللئيم الخلقة ووهم أبو نصر في إيراده في « ح ف س » انتهى .

وذكره الجوهري في « ح ف س » وقال : رجل حفيسأ مهموز غير ممدود ، وهو تقصير السمين وتبعه الفيروزابادي هناك فذكره غير منبه على شيء .

فصل الخاء

خجأ الجوهري : والتخاجؤ في المشي التباطؤ .

الفيروزابادي : والتخاجؤ التباطؤ ، ووهم الجوهري في التخاجيء وانما هو التخاجي بالياء إذا ضم همز ، وإذا كسر ترك الهمز انتهى .

أقول : ما ذكره مبني على قاعدة مطردة وهي أن باب التفاعل في مصدر تفاعَلَ حقه

---

(١) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف المعروف بأبي حيان النحوي الأندلسي . المتوفى سنة ٧٤٥ هـ انظر : بغية الوعاة ١٢١ ، شذرات الذهب ٦/١٤٥ .

أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ، ولا يكون العين مكسوراً إلا في معتل اللام نحو : التغازي والترامي .

فصل الراء

رجأ الجوهري : أرجأت الأمر أخّرته ، وقرئ : « وآخرون مُرْجَؤن لأمر الله » أي مؤخّرونَ حتى يُنزل الله فيهم ما يُريد . ومنه سميت المرجئة مثال : المرجعة . يقال : رجل مُرْجيء ، مثال : مُرجِع ، والنسبة إليه مُرْجئيّ ، مثال : مُرجِعي . هذا إذا همزت ، فاذا لم تهمز قلت : رجل مُرجٍ مثل معط ، وهم المُرْجيّة بالتشديد ، لأن بعض العرب يقول : أرجيت وأخطيت ، وتوضّيت ، فلا يهمز .

الفيروزابادي : أرجأ الأمر أخّره ، والناقة دنا نتاجها ، والصائد لم يصب شيئاً . وترك الهمزة لغة في الكل [وقرىء] : « وآخرون مرجؤن لأمر الله » مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ، ومنه سميت المرجئة ، وإذا لم تهمز فرجل مرجيّ بالتشديد وإذا همزت فرجل مرجيء كمرجع لا مُرجٍ كمعط ، وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة وهم الجوهري [1] انتهى .

وقال الشيخ ابن برّي المرجئة صنف من المسلمين يقولون : الايمان قول بلا عمل ، كأنهم أرجأوا العمل أي أخّروه لأنهم يرون أنهم لو لم يصلّوا ولم يصوموا لنجّاهم إيمانهم . وقول الجوهري : وهم المرجيّة بالتشديد إن أراد به المنسوبين الى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح ، وإن أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز فيه تشديد الياء ، وإنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة . وكذلك ينبغي أن يقال : رجل مرجيء ومرجيّ في النسب إلى المرجئة . والمرجئة أخذ من أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته .

(١) في هذا النقل زيادة وخلاف عما ورد في « القاموس المحيط » .

رزأ الفيروزابادي : رزأ ماله كجَعَلَه وعَلِمَه ، رُزْءا بالضم أصاب منه شيئاً .
والمُرَزَّؤون بالتشديد ووهم الجوهري في تخفيفه ج بخطه ج : الكُرَماء .

رَقأ الجوهري : رَقَأ الدمع رَقْأ ورُقوءاً سكن ، وكذلك الدم . وفي الحديث : « لاتسبّوا الإبل فان فيها رَقُوء الدم » أي انها تعطى في الديات فتُحقَن بها الدماء .

الفيروزابادي : والرَقُوء ـ كصبور ـ : ما يوضع على الدم ليرقئه . وقول أكثم : « لا تسبّوا الإبل فان فيها رَقوء الدم : أي تعطى في الديات فتحقن الدماء ووهم الجوهري فقال : « في الحديث » انتهى .

ويمكن ان يقال : أراد بـ « الحديث » كلام الناس المتداول الحال بينهم محل المثل كما هو دأبه ، وكذا ديدن الامام المطرزي [1] في المغرب ، ولا يريد به حديث النبيّ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حتى يردّ عليه بأنه قول أكثم وليس بحديث مع أن اطلاق الحديث على كلام الصحابة والتابعين شائع سائغ كما ذكر الفاضل الشيخ علي في « شرح المصابيح » حيث قال : وقد صرح المحدثون بأن الحديث يطلق على أقوال الصحابة والتابعين بإحسانهم وآثارهم وفتاواهم . فالحديث أعم من الخبر والأثر ، إذ الخبر ما يكون مروياً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأثر ما يكون مروياً عن صحابيّ ، والحديث يشملها ، وإلى هذا أشار ابن الأثير في الفصل الأول في ذكر الأسانيد من جامع الأصول .

فصل الزاء

زأزأ الجوهري : أبو زيد : تزأزأتُ من الرجل تَزَأزُؤاً شديداً ، اذا تصاغرتُ له ، وفَرَقتُ منه .

الفيروزابادي : زَأزأه : خوّفه . والظليم . مشى مسرعاً رافعاً قُطْرَبه : رأسه وذنبه .

(١) هو ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي المطرزي المتوفى سنة ٦١٠ هـ أنظر بغية الوعاة ٤٠٢ .

والشيءَ حرَّكه . و تزأزأَ : تزعزعَ . منه تصاغرَ له فَرَقاً . وخاف . واختبأ . ومشى محركاً أعطافه كهيأة القِصار . وقِدْر زُؤازِئَةٌ — كعُلابِطَة وعُلْبِطَة — : عظيمة تضم الجزور . وذِكْره في المعتل وهم للجوهري انتهى .

أقول : وما ذكره الجوهري في المعتل مبنى على حكاية الأصمعي ، إذ هو حكاه معتلاً بغير همزة ، وأبو عبيد حكاه بالهمزة تارة وبغير همزة أخرى فلا وهم للجوهري .

فصل الشين

شَيْأ الفيروزابادي : والشيء معروف (جمعه أشياءوأشياوات وأشاوات وأشاوَى وأصله أشايِيٌّ بثلاث ياءات . وقول الجوهري أصله أشائي بالهمز : غلط ، لأنه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول في جمع أبيات أباييت ، فلا تهمز الياء التي بعد الالف . وحكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فَعْلاء ، وأنها جمع على غير واحده كشاعر وشُعَراء الى آخره : حكاية مختلة ضرب فيها مذهب الخليل على مذهب الأخفش ، ولم يميِّز بينهما . وذلك أن الاخفش يرى أن أفعلاء جمع على غير واحده المستعمل كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده ، لان فاعلاً لا يجمع على فُعَلاء . وأما الخليل فيرى أنها فعلاء نائبة عن أفعال وبدل منه ، وجمع لواحدها المستعمل وهو شيء .

وأما الكسائي فيرى أنها أفعال كفرح وافراح ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء في كونها جمعت على أشياوات فصارت كخضراء وخضراوات ، فحينئذ لا يلزمه ألا يصرف أبناء وأسماء كما زعم الجوهري لانهم لم يجمعوا أسماء وأبناء بالالف والتاء .

فصل الطاء

طَوء الجوهري : الطاءة مثل الطاعة : الإبعاد في المرعى . يقال فَرَس بعيدالطاءة قالوا ومنه أخذ طيِّء ، مثل سيِّد أبو قبيلة من اليمن ، والنسبة اليهم طائيّ على غير قياس ،

وأصله طَيِئيّ مثل طيعي فقلبوا الياء الاولى ألفاً وحذفوا الثانية .

الفيروزآبادي : الطاءة كالطاعة : الابعاد في المرعى ومنه طيّء ابو القبيلة ، أو من طَاء يُطوءُ اذا ذهب وجاء . والنسبة طائيّ . والقياس كطيعيّ ، حذفوا الياء الثانية فبقي طيئيّ ، فقلبوا الياء الساكنة ألفاً . ووهم الجوهري انتهى .

قال سيبويه : وما اظنهم قالوا : طائيّ إلا فراراً من طيئيّ ، يريد فراراً من اجتماع الأمثال والأشباه وهي الياءات والكسرات .

فصل القاف

القِنْدَأو الفيروز ابادي كفِنْعَلو : السيِّء الغذاء والسيِّء الخلق ، والغليظ القصير والكبير الرأس الصغير الجسم المهزول والجريء المقدم . والقصير العنق الشديد الرأس . والخفيف . والصلب . كالقندأوة في الكل . وأكثر ما يوصف به الجمل . ووهم ابو نصر فذكره في الدال انتهى .

وذكره الفيروزآبادي ايضاً هناك منبهاً عليه .

فصل اللام

اللؤلؤ : الجوهري : واللؤلؤة : الدرّة والجمع اللؤلؤ واللآلىء . قال الفراء : سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ : لَأّل مثل لعّال والقياس لأّء مثل لعّاع .

الفيروزابادي : اللؤلؤ : الدرّ ، واحده بهاء . وبائعه لأّل ولأّء ، ولألاء . والقياس لؤلؤيّ لا لأّء ، ولا لأّل . ووهم الجوهري انتهى .

قال الصفدي [1] : وقول الجوهري : والقياس لأّء مثل لعّاع ، ليس هذا بقياس صحيح لان اللؤلؤ من مضاعف الرباعي ومكرره فكيف بنى منه « فعّال » والسماع أولى من القياس انتهى .

(١) اشارة الى : « نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم » .

وقال الشيخ ابو حيان في « الارتشاف » : واستغنوا غالباً عن ياء النسب بالبناء على فعّال من لفظ المنسوب إليه في الحرف والصنائع قالوا : خبّاز وفرّان وزجّاج وعوّاج ولأّل . وقالوا ايضاً : زجّاجيّ ولؤلؤيّ . ومذهب سيبويه ان هذه الصيغة وان كثرت ، موقوفة الى السماع ولا تقاس ، ولا يقال لصاحب الدقيق دقّاق ، ولا لصاحب الفاكهة فكّاه وغير ذلك والمبرد يقيس على هذه الصيغة .

لَجَأ الجوهري : وعمر بن لَجَأ التيميّ الشاعر .

الفيروز ابادي : وجد عمر بن الأشعث لا والده . ووهم الجوهري .

فصل الميم

مَرأ الجوهري : والنسبة الى امرىء مَرَئي بفتح الراء ومنه المرئي الشاعر . وكذلك الى امرىء القيس [بن حجر مَرقَسيّ ، والى غير هذا] [1] امرِئيّ انتهى .

أقول : هذا الذي ذكره انما ذهب إليه محمد بن حبيب من الائمة . وارتضاه الشيخ الرضي ايضاً في « شرح الشافية » .

مأق مأق العين ومؤقها : مؤخرها أو مقدمها . هذا موضع ذكره ووهم الجوهري انتهى .

والجوهري ـ رحمه الله ـ ذكره في مادة « مأق » والعلامة الفيروزآبادي ذكره هنا ووافق الجوهري فذكره غير منبه على خطئه .

فصل النون

نبأ الجوهري : وتصغير النبيء نُبَيِّىء مثل نُبَيِّع ، وتصغير النُبوءة نُبَيِّئة . تقول العرب : كانت نُبَيِّئة مُسيلمة نُبَيِّئة سوء .

وجمع النبيء نُبَاء . ويجمع أيضاً على أنبياء لان الهمز لما ابدل وألزم الابدال جُمعَ

(١) الزيادة من الصحاح .

جمعَ ما أصل لامه حرف العلة ، كعيد وأعياد .

الفيروز ابادي : (نُبَيْئة كجهينة : ابن الأســـود العذري . ونُبَيِّئةُ : مُسيلمة تصغير النبوءة . وكان نبيء سوء تصغير نبيء . هذا فيمن يجمعه على نُباء . وأما من يجمعه على أنبياء فيصغره على نبيء . واخطأ الجوهري في الاطلاق .

نَدَأه كمنعه كرهه ! والصواب فيه بَذَأه بالباء الموحدة والذال المعجمة ووهم الجوهري كذا قاله الفيروزابادي .

نَسَأ الجوهري : ونُسِئت المرأة تُنَسْأ على ما لم يُسَمَّ فاعله ، اذا كان عند أول حَبْلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فرُجيَ أنها حبلى . وهي امرأة نسيء .

الفيروزابادي : وهي امرأة نسء لا نَسيء . ووهم الجوهري .

نَوأ الجوهري : وأَناءَ اللحم يُنيئه إناءة ، اذا لم يُنضجه ، الفيروزابادي : واللحم يَناء فهو نيء بيِّن النُبوء والنيوءة : لم ينضج ، يائيّة وذكرها هنا وهم للجوهري .

فصل الواو

وبأ الجوهري : ووبأت اليه بالفتح ، وأوبأت : لغة في ومأت وأومأتُ اذا أشرت اليه « ويقال الايباء انما هو إيماء الى خلف انتهى » (١) .

قال الفيروزابادي : او الايباء الاشارة بالأصابع من أمامك ليقبل ، والايماء من خلفك ليتأخر .

ورأ الفيروزابادي : ورأه كودعه دفعه . ومن الطعام امتلاء . ووراءُ ـ مثلثة الآخر ـ مبنية . والوراء مهموز لا معتل . ووهم الجوهري . ويكون خلف وأمام ، ضدّ . ويؤنث وتصغيرها وُرَيِّئة انتهى . والعلامة الفيروز ابادي ذكره هنا وذكره في المعتل ايضاً غير منبه على شيء .

---

(١) المحصور بين القوسين ليس في الصحاح .

اقول : لم يذكره الجوهري في المعتل اختيار لمذهب الكوفيين فانهم جعلوا همزتها منقلبة عن ياء وتصغيرها عندهم وُرَيّة بغير همز . وأما عند سيبويه فتصغيرها ورُيئة والهمزة عندهم أصلية غير منقلبة عن ياء . ومن أراد زيادة الاطلاع فعليه المراجعة الى محله

وطأ الجوهري : وطئت الشيء برجلي وَطْأً ، ووطيء الرجل امرأته يطأ فيها ، سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديها لأن فعل يفعل مما اعتلّ فاؤه لا يكون الا لازماً فلما جاءا من بين اخواتها متعديين خولف بها نظائرها انتهى .

واعترض عليه الامام الصفدي بأن قال : هذا تعليل عليل ، وليس هذا مما يشفي الغليل ، لان التعدي واللزوم في هذا سواء . وأما وَسِعَ يَسع ، ووطيء يطأ فانها كحسِب يحسَب في الصحيح ، حذفت الواو فيها لانها وقعت بين ياء وكسر في الأصل ، وفتحت السين والطاء من بعد كسرها لأجل حرف الحلق فيها انتهى كلامه .

أقول : في حذف الواو من مثل يطأ ويسع وغيرها اختلاف بين البصريين والكوفيين فان الكوفيين قالوا : انما سقطت الواو فرقاً بين ما يتعدى من هذا الباب وما لا يتعدى والمتعدي نحو : وَعَدَه يَعِدُهُ ، ووزنه ، وما لا يتعدى نحو وَجِل يوجَل .

وقال البصريون : هذا فاسد لان هذه الواو قد سقطت في هذا الباب في غير المتعدي سقوطها من المتعدي . ألا تراهم قالوا : وَكَف البيت يكف اذا قطر وونم الذباب اذا زرق . ثم قالوا : بل الوجه في سقوط الواو من مثل هذا الباب وقوعها بين ياء وكسرة مطلقاً . واما ما يُرى في الظاهر مفتوحاً مثل : وَضع يضَع ، ووقع يقَع وامثالها فهو بكسر عينها في الأصل والفتح لمكان حرف الحلق فلاجل ذلك حذفت الواو والفتحة عارضة لا اعتداد بها [1] . وعلم من تحقيقنا هذا ان الجوهري اختار هنا مذهب الكوفيين ، فقال : سقطت الواو ... الخ .

والعلاّمة المعترض لم يفرق بين المذهبين فقال ما قال ، وماذا بعد الحق الا الضلال .

---

(١) ابن الانباري ، الانصاف ٢/٥٥٨ ، طبعة محمد محي الدين عبد الحميد .

فصل الهاء

هرأ الجوهري : ابن السكّيت عن الفَزاري : هذه قِرَّة لها هَرِيئة ، اي يُصيب المال والناس منه ضر وسَقْطَة أو موت .

الأصمعي : هَرَأه البرد يهرؤه هَرْءا . أي اشتدّ عليه حتى كاد يقتله وهَرِيء المالُ بالكسر . وهَرِيء القوم فهم مَهْروءون .

الفيروز ابادي : وهرىء المال والقوم ـ كعُنِيَ ـ فهم مهروءون : اذا قتلهم البرد او الحر . وبخط الجوهري هرىء كسِمَعَ وهو تصحيف انتهى .

أقول : حكى ابو عبيد عن الكسائي أنه هُرِيء القوم ـ بضم الهاء ـ فهم مهروءون : اذا قتلهم الحر والبرد وهذا هو الصحيح لان قوله « مهروءون » انما يكون جارياً على هُرِيء بالضم .

ابراهيم السامرائي

العبر في خبر من غبر

تأليف شمس الدين الذهبي

من سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الارشاد والأنباء في الكويت

الجزء الرابع

طبع بالكويت سنة ١٩٦٣ بتحقيق الدكتور الفاضل صلاح الدين المنجد ، قوامه « ٣٥٠ » صفحة من قطع الثمن ، من الورق النفيس الصقيل ، وبالحروف الكبيرة بالنسبة إلى حروف التاريخ ، ما عدا الفهارس التي لأسماء الكتب الموردة في أثناء التراجم ولأسماء المحال والأماكن والبلدان ، ولأسماء الأعلام ، وهي من الصفحة ٣١٩ إلى الصفحة ٤٣٦ .

وقد عرّفنا في المجلّد السابق لهذا المجلّد بالجزء الثالث من هذا التاريخ الجامع المفيد الذي تقوم بنشره وزارة الارشاد والأنباء في دولة الكويت فتساهم في نشر التراث العربي الاسلامي المجيد مساهمة حميدة مجيدة . ومحقق هذا الجزء الدكتور صلاح الدين المنجد معروف الفضل ، مشهور بمنشوراته النافعة وتحقيقاته البارعة وتآليفه الممتعة ، فهو أهل للشكر الوفير والثناء الحسن الوافي ، والمدح الجزيل الجليل ، وقد وقعت في النشر عدة هفوات لا تنزر هذا الفضل الأدبي الجلل ، ولا تثلم هذا المسعى الأدبي البالغ وها هي ذه :

١ — العيد والجبال لا الصيد والجبال .

ورد في الصفحة الرابعة من الجزء المذكور في حوادث سنة ٥٠٢ ما هذا نصه « وفيها ظهرت الاسماعيلية بالشام وملكوا شيزر بحيلة ، فجاء عسكرها من الصيد فأصعدهم الذرية

في الجبال واقتتلوا بالسكاكين ، فخذلت الباطنية وأخذتهم السيوف فلم ينج منهم أحد وكانوا مئة » . وقد تصحّف العيد الى « الصيد » والجبال إلى « الجبال » قال ابن الأثير في الكامل في حوادث السنة المذكورة : « وفيها في فصح النصارى ثار جماعة من الباطنية في حصن شيزر على حين غفلة من أهله في مئة رجل فملكوه وأخرجوا من كان فيه وأغلقوا بابه وصعدوا إلى القلعة فملكوها ، وكان أصحابها بنو منقذ قد نزلوا منها لمشاهدة (عيد) النصارى ، وكانوا قد أحسنوا إلى هؤلاء الذين أفسدوا كل الاحسان ، فبادر أهل المدينة الباشورة ، فأصعدهم النساء (في الجبال) من الطاقات وصاروا معهم ، وأدركهم الأمراء بنو منقذ أصحاب الحصن فصعدوا إليهم فكبروا عليهم وقاتلوهم ، فانخذل الباطنية وأخذهم السيف من كل جانب فلم يفلت منهم أحد ، وقتل من كان على مثل رأيهم في البلد [1] » .

٢ — حصن زَرْدَنا لا حصن ذردنا

وورد في الصفحة السابعة في حوادث سنة ٤٥ « وأخذ صاحب أنطاكية حصن الأثارب وحصن ذردنا وعظم المصاب » . وعلق الدكتور صلاح الدين المنجد على (حصن ذردنا » قوله « كذا ولم أهتد إلى صوابها ومكانها » .

قلت : هو حصن « زردنا » ، قال ياقوت الحموي في باب الزاي من معجم البلدان : « زرْدَنا : بليدة من نواحي حلب الغربية » ، وذكر قوله بنصه ابن عبد الحق البغدادي في مراصد الاطلاع ، وهذا الحصن هو الذي هدمه الأمير نجم الدين إيل غازي الأرتقي سنة ٥١٤ كما جاء في ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي [2] ثم ورد ذكره مشيداً في حوادث سنة ٥٢٧ من التاريخ المذكور [3] .

(١) الكامل في حوادث سنة ٥٠٢ « ج١ ص ١٦٦ طبعة المطبعة ذات التحرير بالقاهرة ١٣٠٣ » .

(٢) ص ٢٠٢ من طبعة اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٠٨ . (٣) المذكور ص ٢٣٦

وقد ذكر عز الدين بن الأثير تفصيل الخبر المنقول آنفاً في حوادث سنته أعني سنة ٥٠٤ وقال فيما قال من خبر صاحب أنطاكية الفرنجي : « ثم سار إلى حصن زردنا فحضره ففتحه وفعل بأهله مثل الأثارب [١] . والذي فعله بأهل حصن الأثارب أنه « سار نحوه وهو بالقرب من مدينة حلب ، بينهما ثلاثة فراسخ وحصره ومنع عنه الميرة فضاق الأمر على من به من المسلمين ... وجدّ في قتالهم حتى ملك الحصن قهراً عنوة وقتل من أهله ألفي رجل وسبى وأسر الباقين [٢] ... » .

٣ — الاستبحار في العلم لا من العلم

وجاء في الصفحة العاشرة في ترجمة إلكيا الهرّاسي « والاستبحار من العلم » والصواب « في العلم » لأن هذا الفعل يحتاج إلى الظرفية لا إلى التبعيض ، قال الزمخشري في أساس البلاغة : « ومن المجاز : استبحر المكان اتسع وصار كالبحر في سعته ، وتبحر في العلم واستبحر فيه » وجاء في لسان العرب « والتبحر والاستبحار : الانبساط والسعة وسمي البحر بحراً لاستبحاره ، وهو انبساطه وسعته ... واستبحر الرجل في العلم : اتسع ، واستبحر الشاعر إذا اتسع في القول ، قال الطرماح :

بمثل ثنائك يحلو المديح وتستبحر الألسنُ المادحه [٣] »

٤ — صريفين بغداد لا صريفين واسط

وجاء في وفيات سنة ٥٠٧ « ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ أبو الفضل ... وسمع بالقدس أولاً من ابن ورقاء ، وببغداد من أبي محمد الصريفيني ... فعلق محقق الكتاب

(١) الكامل « ج ١ ص ١٠٠ من الطبعة المذكورة » .

(٢) المرجع المذكور قبله .

(٣) ورد الاستعمال على وجه الصحة في الصفحة ١٢٥ من الجزء هذا ونصه « وكان من أهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها » .

على الصريفيني قوله : « بفتح الصاد وكسر الراء نسبة إلى صريفين قرية من أعمال واسط . اللباب » . وقد أخطأ الدكتور الفاضل أو سها في النقل من اللباب فصريفين التي كان منها أبو محمد المحدث المذكور آنفاً هي صريفين بغداد ، هكذا حفظت ، ولذلك وقفت على هذا النقل ، والذي في اللباب « الصريفيني ... هذه النسبة إلى صريفين وهما قريتان إحداهما من أعمال واسط ، والثانية صريفين بغداد وينسب اليها جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن هزارمرد الصريفيني خطيبها . . . روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفضل بن خيرون وغيرهما وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة بصريفين وكان ثقة » وهذا مختصر من كلام السمعاني في الانساب وليس من الزيادات . ومما في الانساب قول مؤلفه « وزرت قبره بها » ، وسماها ياقوت الحموي « صريفون » في معجم البلدان وقال : « وصريفون في سواد العراق في موضعين إحداهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا وأوانا على ضفة نهر دجيل [1] إذا أذّن بها سمعوه في أوانا وعكبرا ، وبينها وبين مسكن وقعت عندها (كذا) الحرب بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم والمحدثين ، منهم ... وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن المجمع بن الهزارمرد أبو محمد الخطيب الصريفيني ... » ثم ذكر سماع محمد بن طاهر المقدسي من الصريفيني المذكور في خبر أخبر به ابن طاهر نفسه قال : « قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما أحضره قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني ليسمع أولاده منه » .

٥ — بكسر الموحدتين

ونقل محقق الكتاب في حاشية الصفحة ١٤ حاشية من شذرات الذهب ٤ : ١٨ عند

(١) قال ابن عبد الحق : « وليس كذلك ، إنما هي بقرب دجلة القديمة التي تسمى الشطيطة فوق أوانا تتصل بضياعها ، وعكبرا تقابل أوانا من جانب الشطيطة الآخر ، ونهر دجيل بعيد عنها » (مراصد الاطلاع) .

ذكر « بيبي » المحدثة المشهورة ، والذي في حاشية الشذرات « بكسر الموحدتين » على أحد الضبطين ، ولكن المحقق قال « أو بفتح الموحدتين » ، وهذا سهو يعزى إلى السرعة في النقل والتحقق ، ولايضاح الضبط ننقل الحاشية التي في الشذرات بكمالها وهي « بيبي بياءين موحدتين أولاهما مكسورة وثانيتهما مفتوحة بعدها ألف مقصورة ، كذا يستفاد من تاج العروس ، ورأيته مضبوطاً بالقلم في كتاب المشتبه للحافظ الذهبي وبهامش معجم الحافظ ابن حجر بكسر الموحدتين . وبيبي هي أم الفضل بنت عبد الصمد الهرثمية الهروية المتوفاة سنة ٤٧٧ على ما في ثبت العلامة المحقق السيد أحمد رافع الطهطاوي » .

٦ — الطلمنكي لا الطلنمكي

وورد في الصفحة ١٦ « وأبو عمر الطلنمكي » والذي يخطر بالبال اعتماداً على قراءة سابقة « الطلمنكي » بتقديم الميم على النون ، قال ياقوت في معجم البلدان « طلمنكة : بفتح أوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف ، مدينة بالأندلس من أعمال الفرنج . . . خرج منها جماعة منهم أبو عمرو وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد المعافري المقرىء الطلمنكي وكان من المجودين في القراءة وله تصانيف في القراءة » . ولعل ذلك من خطأ الطبع ، كما وقع في الصفحة ١٨ « الأرمناري » بدلا من « الأرمنازي » وفي الصفحة ٦٠ « الاعتام » بدلا من « الأغتام » . وفي الصفحة ٢٥ « المطيع بالله » بدلا من « المطيع لله » وفي الصفحة ٢٩ « الظَّفْري » مكان « الظَّفَري » وفي ص ٥٤ « ألكيا » بدلا من « إلكيا » .

٧ — جغر بك أو جغري بك لا طغر بك

وجاء في الصفحة ٢٣ في حوادث سنة ٥١١ « فتوفي السلطان محمد بن ملكشاه بن ألب ارسلان بن طغر بك بن ميكائيل بن سلجوق التركي غياث الدين ... » وعلق الدكتور المنجدي الفاضل على طغر بك « كذا في الأصل وفوقها علامة الخطأ ، وفي الهامش

(صوابه جعر سد) والذي في المصادر (ألب أرسلان بن داود بن ميكائيل ...) انظر النجوم الزاهرة ٥ : ٢١٤ ووردت الكلمة الأخيرة محرفة في الشذرات نقلا عن العبر جعفر بيك ؟ » .

قلت : الصواب « جغر بك » أو « جغري بك » وهو لقب داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق » قال ابن خلكان « أبو شجاع محمد بن جغر بك داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب عضد الدولة ألب أرسلان [١] ... » وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٦٦ : « هو ألب أرسلان محمد بن داود جغري بك بن ميكائيل بن سلجوق [٢] » . وقد كرّر هذا الخطأ في الصفحة ١٢٧ وصار في الصفحة ١٤٧ « جعفر بيك [٣] » .

٨ — ابن عَقيل الظَّفَري

وورد في الصفحة ٢٩ في حوادث سنة ٥١٣ ووفياتها « وفيها توفي أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظَّفْري (كذا) شيخ الحنابلة وصاحب التصانيف ومؤلف كتاب الفنون إلذي يزيد على أربعمائة مجلد » .

وقد علق الدكتور على « الظفري » قوله : « نسبة إلى ظفر بفتح الظاء المعجم والفاء ، بطن من الأنصاري . اللباب» . وإحالته على كتاب اللباب تُشعر آثر ذي أثير بأنه منصوص على نسب المترجم فيه وليس الأمر كذلك ، فلم يكن ابن عقيل العلامة من بطن ظفر الأنصاريين بل كان منسوباً إلى « الظَّفَرية » من محال بغداد الشرقية ، وهي مذكورة ايضاً في اللباب ولكن تسرُّع الدكتور الفاضل أوقعه في هذا الوهم ، قال ابن الأثير في اللباب : « الظفري » هذه النسبة إلى ظفر وهو بطن من الأنصار ... وأيضاً نسبة إلى

---

(١) الوفيات « ٢ : ١٥٤ طبعة بلاد العجم » وهي اصح الطبعات .

(٢) ج ١٠ ص ٢٥ من الطبعة المذكورة .

(٣) وقد ورد هذا الاسم بصورة « جقر بك » في الصفحة ٤ والصفحة ٧ وغيرها من أخبار الدولة السلجوقية لأبي الفوارس الحسيني .

محلة ببغداد يقال لها الظفرية ينسب اليها جماعة ... » وهـــذا الكلام هو مختصر كلام السمعاني في الأنساب لا من الزيادات ، قال السمعاني : « وجماعة ببغداد ينتسبون بشرقيها إلى [محلة] يقال لها الظفرية إحدى المحال المعروفة » . وقد صرّح ابن عقيل في غير موضع من كتبه بأنه ظفري المحلة ، فمن ذلك ما حكاه ونقله سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ، قال السبط في ذكر كتابه « الفنون » المقدم ذكره : « وفيـه حكايات وغرائب وعجائب وأشعار فنها ... ومنها ما حكاه أيضاً عن نفسه قال : كان عندنا في درب الشيخ بالظفرية دار كلما سكنها ناس أصبحوا موتى [1] » ومن ذلك ما ذكره في بعض أجزاء كتابه الفنون قال : « جرى بمجلسنا بالظفرية مسألة آلة اللهو هل يجب ضمان إحراقها [2] ؟ » .

٩ — نقصان في النصّ التاريخي

وورد في الصفحة ٣١ في أخبار ســـنة ٥١٤ خروج الكرج والخزر على البلاد الاسلامية والتقاء الامير ايلغازي الأرتقي التركماني والأمير دبيس بن صدقة الأسدي إياهم وهربهما واستيلاء الكرج على تفليس ، وآخر الخبر هو « ثم نازلت الكرج تفليس وأخـــذوها بالسيف بعد حصار سنة ، فالتقوا عند عقبة أسدأباد فانهزم مسعود واسر وزيره الطغرائي فقتل » . ومن الواضح انقطاع الصلة بين قوله « حصار ســنة » وقوله : « فالتقوا عند عقبة أسد أباد » فهذا الالتقاء هو لغير المذكورين في أول الخبر كما أن الموضع الذي جرى فيه الالتقاء هو من غير تلك المواضع الشمالية كتفليس وما حولها ، فأول الخبر الثاني ساقط ، وهو ذيل خبر حرب وقعت بين السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي وأخيه السلطان مسعود ، وتفصيل الخبر مذكور في الكامل لعز الدين بن الأثير في حوادث السنة المذكورة ، قال : « دخلت سنة أربع عشرة وخمسمائة ، ذكر عصيان الملك مسعود

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٤ ، طبعة شيكاغو وص ٨٦ من طبعة حيدر اباد الدكن .

(٢) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٧٨٧ الورقة ٣٢ » .

على أخيه السلطان محمود والحرب بينهما ... فالتقوا عند عقبة أسد أباد منتصف ربيع الأول واقتتلوا من بكرة إلى آخر النهار وأسر منهم جماعة كثيرة من أعيانهم ومقدميهم وأسر الأستاذ أبو إسماعيل [الطغرائي] وزير مسعود فأمر بقتله ، وقال : قد ثبت عندي فساد دينه واعتقاده [1] ... » .

وقال ابن القلانسيّ في حوادث سنة ٥١٤ : « وفيها ورد الخبر بأن السلطان محموداً كسر عسكر أخيه مسعود بباب همذان تحت الزعفراني [2] » . وقال سبط ابن الجوزي في حوادث تلك السنة : « وفي ربيع الأول قامت الحرب بين محمود وأخيه مسعود ، وكان مسعود هو الباغي عليه ، فتلطفه محمود فلم يلتفت والتقيا بباب همذان [3] ... » . وهذا الاستشهاد يغني عن الاطالة والتكرار .

١٠ — فتَك لا قُتل

وورد في حوادث سنة ٥١٧ التقاء الخليفة المسترشد بالله ودبيس الأسدي وتحاربهما وهرب دبيس وجاء في آخر الخبر : « وذهب فعاث ونهب وقُتِلَ بنواحي البصرة » . وفي الخبر تصحيف « فتك » إلى « قُتِل » فان دبيساً معلوم السيرة ولم يقتل في نواحي البصرة بل في بعض بلاد العجم ولا كان قتله سنة ٥١٧ بل كان سنة ٥٢٩ كما هو مشهور معروف في التواريخ التي تذكر وفاته .

١١ — مَخْلَد لا مُخلَّد

وجاء في الصفحة ٧١ في وفيات سنة ٥٢٧ « وأبو العباس بن الرطبي أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلَّد الكرخي ... » بتشديد اللام من « مخلد » ، والمعروف المشهور فتح

---

(١) الكامل في حوادث سنة ٥١٤ ، ج ١ ص ١٩٩ من الطبعة المقدم ذكرها .

(٢) ذيل تاريخ دمشق « ص ٢٠٢ » .

(٣) مرآة الزمان « ٨ : ٨٩ طبعة حيدر أباد الدكن » .

الميم وتخفيف اللام ، واما المضموم الميم المشدد اللام فمنصوص على من سمّوا به في « المشتبه » للذهبي ، وليس جدّ ابن الرطبي منهم ، وأكثر هؤلاء كانوا من عصر الجاهلية وصدر الاسلام ، لأن المسلم لا يستجيز أن يسمّي ابنه « مُخلّداً » لأن التخليد للأحياء مُحال ، ولأن أكثر أسماء العرب على « مفعل » و« مفعلة » بالتخفيف وأقلها بالتشديد، فالأول مثل « مَرْثَد » و « مَزْيَد » و « مَسْلَمة » و« مَعْبَد » ومخرمة ومخرفة ومرحب.

١٢ — الخيّالة : الفرسان

وجاء في الصفحة ٧٥ في حوادث سنة ٥٢٩ : « ثم إن الأخبار تواترت بأن مسعوداً قد حشد وجمع وعلى خيالته (؟) دُبيس ، فطلب المسترشد زنكي وهو محاصر دمشق ليقدم... » . ولا أرى باعثاً على وضع علامة الاستفهام بعد « خيالته » فهي « خَيّالته » بفتح الخاء وتشديد الياء جمع الخيّال كالخشّابة والخشاب والنظّارة والنظّار ، والخيّالة هم الفرسان، جاء في الصحاح ومختاره « والخيّالة : أصحاب الخيول » وأعاد قوله ابن منظور في لسان العرب ، فالمراد بقول المؤرخ « وعلى خيالته دبيس » أنّ دبيساً كان قائداً للفرسان .

١٣ — ابن الكرخيّ لا ابن الكرجي

وجاء في أخبار سنة « ٥٣٠ » خاصاً بخلع الخليفة الراشد بالله العباسيّ « ثم حكم ابن الكرجي وهو قاض بخلعه في ذي القعدة » وجاء الاسم نفسه في الفهرست ـ ص ٣٥٧ ـ بصورة « ابن الكرجي » أيضاً ، وهو وهم صوابه « ابن الكرخي » وهو أبو طاهر محمد ابن أحمد الكرخي ، قال السمعاني في الانساب في « الكرخي » : « وأبو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد الكرخي قرابة أبي العباس الكرخي ، وظني أنه من هذا الكرخ ـ يعني كرخ جدان ـ كان من نواب القاضي أبي القاسم الزينبي ، وكان مرضي الطريقة في القضاء والأحكام حسن المعاشرة ... » وقال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة

٥٥٧ : « محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر الكرخي القاضي ، ولي قضاء باب الأزج وقضاء واسط وقضاء وقضاء الحريم وقد ولي في زمن خمسة خلفاء : المستظهر والمسترشد والراشد والمقتفي والمستنجد ، وهو الذي حكم بفسخ ولاية الراشد [1] » . وله أخبار وتراجم كالتي في طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي « ٤ : ٦٤ » ، ونحن إنما حققنا هذا لأن من المنسوبين الأعيان من هو « كَرَجيّ » حقاً نسبة الى الكرج في بلاد العجم ، منهم « أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي » المذكور في الصفحة ٨٩ من هذا الجزء من العبر ، منسوباً خطأ إلى « الكرج » بضم الكاف وسكون الراء : ناحية من ثغور أذربيجان ، والصحيح أنه منسوب إلى كرج أبي دلف ، قال ياقوت في معجم البلدان « كرج بفتح أوله وثانيه وآخره جيم وهي فارسية وأهلها يسمونها كرَه ... وأول من مصّرها أبو دلف القاسم بن عيسى العجليّ وجعلها وطنه واليها قصده الشعراء وذكروها في أشعارهم ... » وقال السمعاني في الانساب : « الكرجيّ هذه النسبة إلى الكرج وهي بلدة من الجبل بين اصفهان وهمذان أقمت بها قريباً من عشرين يوماً وبنيت الكرج زمن المهدي . . . وبناها عيسى بن ادريس بن معقل بن عمرو بن خزاعي العجلي ... وتوطنها ثم ابنه أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي زاد في عمارتها وجعلها تشبه البلدة ... » أما بلاد الكُرْج فلم يخرج منها إلا جماعة من الموالي سمعوا الحديث ورووه كما ذكر السمعاني نفسه في الانساب بعينه . ولم يخرج منها فقيه .

١٤ — المُدير لا المدبّر

وورد في الصفحة ١٠١ في وفيات سنة ٥٣٦ « ويحيى بن عليّ أبو محمد بن الطرّاح المدبّر ، روى عن عبد الصمد بن المأمون .. » . والصحيح « المدير » أي القائم بالادارة وكانت من الأمور التابعة للقضاء ، قال السمعاني في الأنساب : « المدير ... هذا الاسم لمن يُدير

(١ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم « ج ١٠ ص ٢٠٢ » .

السجلات التي حكم بها القاضي حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم المدير ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الطراح المدير ، من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيي بن عليّ المدير ، شيخ صالح كثير الخير ساكن ، وكان فوّض اليه هذا الشغل — يعني الادارة — في مجلس القاضي الزينبي وكان من أولاد المحدثين ، مكثراً من الحديث ، صاحب أصول ، سمع ... وكانت ولادته في سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة الرابع من شهر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة ودفن بالشونيزية ». فهذا المدير ابن الطراح الأخير هو الذي ذكره الذهبي في العبر .

١٥ — المنتجب لا المنتخب :

وجاء في وفيات سنة ٥٣٧ في الصفحة ١٠٣ « ومحمد بن يحيي بن علي بن عبد العزيز القاضي المنتخب أبو المعالي القرشي الدمشقي الشافعيّ قاضي دمشق ... » . ولم يعهد في ألقابهم « المنتخب » بالخاء المعجمة بل المنتجب ومنتجب الدين بالجيم ، والأول مختصر الثاني ، وقد جاء في ترجمة والده المتوفى سنة ٥٣٤ من الشذرات قول مؤلفه : « وفيها يحيي ابن علي بن عبد العزيز القاضي المنتجب أبو الفضل القرشيّ زكي الدين قاضي دمشق وأبو قاضيها المعروف بابن الصائغ الدمشقيّ الشافعيّ ... وكان له ولد يقال له : منتجب الدين محمد خال الحافظ ابن عساكر ...[1] » ثم ارتكب ناسخ الشذرات الوهم الذي وهمه ناسخ كتاب العبر في أخبار سنة ٥٣٧ قال — ص ١١٦ — : « وفيها محمد بن يحيي بن علي بن عبد العزيز القاضي المنتخب (كذا) أبو المعالي القرشي الدمشقي الشافعي ... [1] » ، وقد كرّر هذا الضبط في الصفحة ١٨٨ والصفحة ٣٠٥ .

١٦ — طِراد لا طرّاد :

وورد في الصفحة ١١٣ « سمع أبا عبد الله النعالي وطرّاد بن محمد » بتشديد الراء ،

(١) شذرات الذهب ، ج ٤ ص ١٠٥ ، ١١٦ .

« طراد » حزام كأنه مصدر « طارد يطارد » الذي على وزن فعال ، قال سعد المعروف بحيص بيص في قصيدة يمدح ابنه عليا بها :

فتصدّعوا متفرقين كأنّهم ... مال تفرّقه يد ابن طراد

وقال في أخرى : وأتى الضرب دراكاً مثلما ... رادف الجرد علي بن طراد

وقال في ثالثة : وفضلتُ الجنس إذ يكتب بي ... مدح مولانا علي بن طراد [1]

وقد كرر تشديد الراء في الصفحة ١٨٣ وهماً أيضاً .

١٧ — الوخشي لا الوحشي :

وجاء في الصفحة ١٢٤ في وفيات سنة ٥٤٦ « وعمر بن علي أبو سعد المحمودي البلخي ... سمع أبا علي الوحشي وهو آخر من حدّث عنه ». والصحيح « الوخشي » بالخاء المعجمة ، قال ياقوت الحمويّ في معجم البلدان : « وخش بالفتح ثم السكون والشين معجمة ... بلدة من نواحي بلخ من خُتّلان وهي كورة متصلة بختّل حتى تجعلان كورة واحدة وهي على نهر جيحون ... ينسب اليها أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوخشيّ الأديب الحافظ ، سافر في طلب الحديث وسمع بخراسان ... روى عنه عمر بن محمد السرخسيّ و (القاضي عمر بن علي المحمودي) والحافظ أبو بكر الخطيب . توفي سنة ٤٧١ وقال هبة الله الأكفاني في حاشية الأصل : مات أبو علي الحسن بن علي الوخشي سنة ٤٥٦ » ، فهذا النقل جمع بين الراوي المذكور في تاريخ الذهبي العبر والمروي عنه أبي علي الحسن بن علي الوخشي .

١٨ — ورد في الصفحة ٢٤١ في حوادث سنة ٥٥١ « كان السلطان سليمان شاه بن محمد ملكشاه (كذا) السلجوقي قد قدم بغداد في آخر سنة خمسين فتلقاه الوزير عون الدين ... فقدّم المقتفي عشرين ألف دينار له ومائتي كرّ ثم سار المقتفي وفي خدمته سليمان شاه إلى

(١) خريدة القصر « قسم العراق ج ١ ص ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ » .

حلوان » . وقد وقع في هذا الخبر ثلاثة أوهام أولها أن محمداً هو ابن ملكشاه فسقطت كلمة « ابن » من النص التاريخي ، والثاني أن الذي تلقيّ السلطان سليمان شاه واستقبله هو « ولد الوزير عون الدين يحيي بن هبيرة » لا الوزير عونُ الدين ، كما جاء في نصّ كتاب العبر ، والثالث أنّ الخليفة المقتفي هو الذي قدّم للسلطان المذكور عشرين ألف دينار ومائتي كرّ ، فيجب أن يكون النص « وقدّم المقتفي .. » . قال العماد الأصفهاني في وصول السلطان سليمان الى بغداد :

« لكنهم اقتصروا في تلقيه على موكب شريف يقدمه عز الدين محمد بن الوزير ومعه مخلص الدين ابن الكيا الهراسي وخادمان ، ووقف الموكب [1] خارج البلد حتى قرب ثم لقيه (ابن الوزير) وخاطبه بكل ما أطربه وأعجبه ... » ثم قال : « وحين وصل الى باب النوبيّ أنزلوه وألزموه بتقبيل العتبة وقد أكرموه » وقال بعد ذلك : « ووظفوا له الرواتب ورتبوا له الوظائف [2] » .

وقال عز الدين بن الأثير في قدوم سليمان شاه بغداد سنة ٥٥١ : « . فقدم ومعه عسكر خفيف يبلغون ثلاثمائة رجل فخرج ولد الوزير ابن هبيرة لتلقيه ومعه قاضي القضاة والنقيبان ولم يترجل له ابن الوزير...» . فان كان ابن الوزير عز الدين محمد لم يترجل للسلطان فكيف يصح تلقي الخليفة إياه واستقباله له ؟ فالناسخ أو الطابع أسقط كلمة ابن أو « ولد » .

١٩ — خُزيفة أو خريفة لا حُذيفة :

ووردت في وفيات سنة « ٥٦٠ » وفاة من هذا نصّ سيرته « وحذيفة بن سعد أبو المعمّر ابن الهاطر الأزجيّ الوزان ، روى عن أبي الفضل بن خيرون وجماعة . توفي في

(١) في الطبعة التي نقلت منها الخبر — ص ٢٢٠ — الموقف وهو تصحيف .

(١) « ص ٢٢٠ — ٢٢١ » من زبدة النصرة ونخبة العصرة ، اختصار البنداري لكتاب العماد الأصفهاني نصرة الفترة وعصرة القطرة » . بمطبعة الموسوعات بالقاهرة سنة ١٣١٨ = ١٩٠٠ م » .

رجب » ، والصحيح أن أول اسمه الخاء المعجمة ، ذكره ابن الدبيثي في تاريخه قال : « عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطر أبو المعمر الوزان ، من أهل باب الأزج يعرف بخزيفة ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني في كتابه في حرف الخاء المعجمة ، فقال : خزيفة بن سعد بن الحسين وقيل اسمه عبد الله ، ولم يذكره فيمن اسمه عبد الله وهو اسمه الصحيح ، وإنما خزيفة لقب عرف به وفي سماعاته كلها اسمه عبد الله ، وهكذا كان يكتب بخطه إذا سئل الاجازة ، قرأت ذلك بخطه في غير موضع [1] ... » .

٢٠ — البِاقِلاني لا الباقلاّني :

وجاء في الصفحة ١٧٥ « وسمع من أبي غالب الباقلاّني » ، بتشديد اللام ، والمعروف تشديد اللام مع القصر وتخفيفها مع المدّ ، قال ابن خلكان في ترجمة أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري : « والباقلاني : بفتح الباء الموحدة وبعد الألف قاف مكسورة ثم لام ألف وبعدها نون ، هذه النسبة الى الباقلّي وبيعه وفيه لغتان : من شدّد اللام قصر الألف ومن خففها مد الألف فقال باِقلاء ، وهذه النسبة شاذة لأجل زيادة النون فيها وهي نظير قولهم في النسبة الى صنعاء ضعاني والى بهراء بهراني ، وقد أنكر الحريري في كتاب درّة الغواص هذه النسبة وقال : (من قصر الباقلى قال في النسبة باقلي ، ومن مدّ قال في النسب إليه باقلاوي وباقلائي ولا يقاس على صنعاء وبهراء لأن ذلك شاذ لا يُعاج اليه) والسمعاني ما أنكر النسبة الأولى والله أعلم بالصواب » ، وقد كرّر الوهم في ص ٢٣٨ .

٢١ — عَلَّقَتْ لا غَلَّقَت :

وورد في خبر الخطبة لبني العباس بمصر سنة ٥٦٧ في الصفحة ١٩٥ « ووصل الى بغداد أبو سعد بن أبي عصرون رسولاً بذلك فغلّقت بغداد فرحاً وعُملت القباب» . ولا محلّ للتغليق بالغين المعجمة وإنما هو التعليق أي تعليق الأشياء النفيسة إيذاناً بالفرح ، كما هو

---

(١) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ و ٩٢ » .

معروف حتى هذا الزمان ، قال أبو الفرج بن الجوزي في أخبار سنة (٤٧٠) ما هذا نصه « وفي بكرة السبت تاسع عشر شوال ولد للمقتدي مولود سمّاه أحمد وكناه أبا العباس ، وجلس الوزير فخر الدولة في باب الفردوس للهنـاء (وعلّق) الحريم وما بقي من محال الكرخ ونهر طابق ونهر القلائين وباب البصرة وشارع دار الرقيق سبعة أيام ، وهو الذي آل الأمر إليه وسمي المستظهر بالله [1] .. » فهذا التعليق من كلم الحضارة .

٢٢ — اليمني لا التميميّ :

وجاء في الصفحة ٢٠٨ في وفيات سنة ٥٦٩ « والفقيه عمارة بن علي بن زيدان أبو محمد الحكمي المذحجيّ التميميّ الشافعيّ . . » . ولا يصح اجتماع المذحجيّة والتميميّه له ، فالظاهر أن التميميّ تصحيف « اليمني » وهو نسبه المشهور ، قال ابن خلكان : الفقيه أبو محمد عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان بن أحمد الحكمي اليمني الملقب نجم الدين الشاعر المشهور ، نقلت من بعض تواليفه أنه من قحطان ثم من الحكم بن سعد العشيرة المذحجي وأن وطنه من تهامة باليمن [2] ... » وهذا الرجل معروف بنسبه « اليمني » كما نقلت في كثير من كتب التاريخ كمرآة الزمان « ٨ : ٢٧٧ ، ٣٠٢ » وغيره . قال ابن الجوزي السبط في وفيات سنة ٥٦٩ : « وفيها توفي عمارة بن أبي الحسن [3] أبو حمزة اليمني الشاعر ... » .

٢٣ — عيّاد لاعبّاد

وورد في وفيات سنة ٥٧٥ في الصفحة ٢٢٦ « وأبو عمر بن عباد الأستاذ المقرئ المحقق يوسف بن عبد الله الأندلسي اللري ، قدم بلنسية ... » فعلّق الدكتور الفاضل على اللري « كذا في الأصل » . والصحيح أن جده « عيّاد » لاعبّاد ، قال ابن الجزري : « يوسف

---

(١) المنتظم « ٨ : ٣٠٣ » .

(٢) الوفيات « ١ : ٤٠٩ من طبعة بلاد العجم » .

(٣) في مرآة الزمان « ٨ : ٣٠٢ طبعة حيدر أباد الدكن — ابن الحسن — وقد سقطت كلمة « ابن » من النسبة .

ابن عبد الله بن سعيد بن عياد بتشديد الياء آخر الحروف أبو عمرو اللدي الحافظ[1]... » .
أما « اللري » أو « اللدي » فلا يزال من النسب المستبهمة ، والظاهر أنها نسبته إلى موضع من مواضع الأندلس .

٢٤ — وغَلَتْ مَراجلُها لا « غلب من أجلها »

وورد في الصفحة ٢٤١ في أخبار سنة ٥٨١ « وفيها هاجت الفتنة بين التركمان وبين الأكراد بالجزيرة وأذربيجان وغلب من أجلها وتمادى تطاولها ، وقتل من الفريقين خلق لايحصون وتقطعت السُّبل » . فجملة « وغلب من أجلها » هي تصحيف « وغلت مراجلها » التي هي كناية عن تفاقمها واشتدادها واحتدامها ، وهو من أغرب التصحيفات .

٢٥ — أمير ركب العراق

وجاء في الصفحة « ٢٥٠ » في أخبار سنة ٥٨٣ « فأنكر عليه أمير ركب طاشتكين » وقد سقطت من النص كلمة « العراق » فهو أعني طاشتكين أمير ركب العراق ، في تلك السنة وغيرها مما قبلها وما بعدها كما هو مسطور في كتب التاريخ كالكامل لابن الأثير ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي والروضتين لأبي شامة ورحلة ابن جبير الأندلسي .

٢٦ — ابن اَلخلّ لا ابن اِلخلّ

وورد في الصفحة ٢٥٧ في وفيات سنة ٥٨٥ « وأبو طالب الكرخي صاحب ابن اِلخلّ واسمه المبارك بن المبارك ... » وقد ضبط محقق الكتاب الخلّ بكسر الخاء ، والصواب فتحها ، قال الذهبي في المشتبه ـ ص ١١١ ـ : « وأبو الحسن بن اَلخلّ بفتح المعجمة ، سمع ابن البطر وعنه أبو الحسن القطيعي » ، ومن الغريب أن ابن خلكان ترجم أبا الحسن محمد بن المبارك ابن الخلّ الفقيه هذا وذكر معه أخاه أبا الحسين أحمد الشاعر[2]

---

(١) غاية النهار في طبقات القراء « ٢ : ٢٩٧ » .
(٢) وفيات الأعيان « ٢ : ٤٠ ، ١ . طبعة بلاد العجم » .

ولم يضبط كلمة « الخلّ » بخلاف عادته الحسنة في الضبط .

٢٨ — ابن الكيزاني لا أبو الكيزان

وورد في الصفحة ٢٦٣ في وفيات سنة ٥٨٧ مع ترجمة محمد بن سعيد الخبوشاني « ثم عمد إلى قبر أبي الكيزاني الظاهري وكان من غُلاة السنّة وأهل الأثر فنبشه » . والصواب « ابن الكيزانيّ » نسبة الى الكيزان جمع الكوز ، وقد ورد الخبر نفسه في مرآة الزمان في ترجمة محمد بن سعيد الخبوشاني المذكور « وكان طائشاً مهموماً نبش ابن الكيزاني وأخرج عظامه من عند الشافعي [1] ... » ولابن الكيزاني ترجمة في مرآة الزمان « ٨ : ٢٥٤ » والوفيات « ٢ : ١٢١ » طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٦٥ » والنجوم الزاهرة « ٥ : ٣٦٧ ، ٣٧٦ » وغيرهنّ ، قال ابن خلكان : « والكيزاني : بكسر الكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاي وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى عمل الكيزان وبيعها وكان بعض أجداده يصنع ذلك والله أعلم » .

٢٩ — نبشه لابيّته

وورد في الصفحة « ٢٨٠ » في وفيات سنة ٥٩٢ ذكر وفاة الوزير الكبير مؤيد الدين أبي الفضل محمد بن علي المعروف بابن القصاب وجاء في سيرته « توفي بظاهر همذان في شعبان وقد نيف على السبعين وردّ العسكر ، فلما جاء خوارزم شاه بيّته وحزّ رأسه وطوّف به بخراسان » . وقد تصحف الفعل « نبشه » إلى « بيته » ، فلم يكن في الامكان تبييته بعد أن توفّي بظاهر همذان ، قال ابن الأثير في ذكر حروب الوزير الهمام ابن القصاب : « ورحل الوزير من موضع المصاف إلى همذان فنزل بظاهرها فأقام نحو ثلاثة أشهر فوصله رسول خوارزمشاه تكش ، وكان قد قصدهم منكراً أخذ البلاد من عسكره ويطلب إعادتها وتقرير قواعدها والصلح ، فلم يجب الوزير الى ذلك ، فسار خوارزم شاه مجدّاً إلى همذان ،

---

(١) المرآة « ٨ : ٤١٤ » .

وكان الوزير مؤيد الدين بن القصاب قد توفي في أوائل شعبان فوقع بينه وبين عسكر الخليفة مصاف نصف شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة فقتل بنيهم كثير من العسكر وانهزم عسكر الخليفة ، وغنم الخوارزميون منهم شيئاً كثيراً وملك خوارزم شاه همذان (ونبش الوزير من قبره) وقطع رأسه وسيره الى خوارزم وأظهر أنه قتله في المعركة [1] . . » فالنبش ثابت بشهادة نقل ابن الأثير وإن كان من دناءات تكش .

٣٠ — وجاء في الصفحة ٢٨١ ذكر من اسمه « خميس الجوزي » وفي الفهرست ـ ص ٣٨٢ ـ « الحوزي » .

ولم يذكر الوجه الصحيح عنده ، وأيّاً كان الحال فهو « الحَوْزي » نسبة الى الحوز : قال ياقوت الحموي : « الحوز بالفتح ثم السكون من حزتُ الشيءَ حوزاً إذا حصلته وهي قرية من شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزّامين وهي محلة تقابل واسطاً من الجانب الشرقي ويقال له حوز برقة ، ينسب إليها أبو الكرم خميس بن علي الحوزي ... قال أبو طاهر السلفي : كان خميس من حفاظ الحديث المتحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الأدب [2] البارع وله من الشعر الغاية في الجودة ... » .

٣١ — أبو طالب البُخاري لا النجّاري

وورد في وفيات سنة ٥٩٣ في الصفحة ٢٨٢ « وقاضي القضاة أبو طالب علي بن علي بن هبة الله بن محمد ابن النجّاري البغدادي الشافعي ... » وعلق المحقق الفاضل على « ابن النجاري » قوله « غير منقوطة في الأصل ، وفي النجوم البخاري وفي الشذرات : النجاري » . ولم يكن في المسألة بتّ مع أنه ورد في الصفحة ٤٥ في وفيات سنة « ٥٢٠ » : « وأبو البركات بن البخاري يعني المبخر البغدادي المعدل هبة الله بن محمد بن علي ، توفي في رجب عن

(١) الكامل « ج ١٢ ص ٤٤ من المطبعة المقدم ذكرها .

(٢) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء « ٨ : ١٨٥ » .

خمس وثمانين ... » فهذا من البخاريين المبخرين أيضاً وهو حفيد الأول ، وقال السمعاني في الأنساب : « البخاري ... وأما أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد فانما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة ، فجعل عوام بغداد البخوري بخاريا وعرف بيته ببيت ابن البخاري » ، وترجمة أبي طالب علي ابن البخاري مستفيضة في كتب الرجال والتواريخ .

٣٢ — ابن الكال لا ابن الكيال

وجاء في الصفحة « ٣٠٠ » في وفيات سنة ٥٩٧ « وابن الكيّال أبو عبد الله محمد بن محمد بن هارون البغدادي ثم الحلي البزاز أحد القراء الأعيان ... » . هكذا ورد ، والصواب « ابن الكال » قال الذهبي في المشتبه ـ ص ٤٣٥ ـ : « الكال محمد بن محمد بن هارون الحلي ابن الكال ، شيخ القراء وأخوه عبد الواحد » وقد كان قال في الصفحة ١١١ » : « الحلّي ... ومحمد بن محمد بن الكال المقرئ صاحب سبط الخياط » ، وذكره بهذا الضبط أيضاً ابن الجزري في كتابه الغاية في طبقات القراء « ٢ : ٢٥٦ » وكذلك غيره .

٣٣ — وهو بحرّان لا بخُراسان

وجاء في حوادث سنة (٦٠٠) في الصفحة ٣١١ خاصاً بصاحب الموصل قول المؤرخ : « فيها أخذ صاحب الموصل تلعفر من ابن عمه قطب الدين صاحب سنجار ، فاستنجد القطب بجاره الملك الأشرف موسى وهو بخراسان فسار معه وعمل مصافاً مع صاحب الموصل نور الدين ... » ، وقد تصحفت حرّان الى « خُراسان » وليس للملك الأشرف موسى ابن الملك العادل الأيوبي صلة بخراسان ولا زارها ولا ارتحل اليها بسبب من الأسباب ، فالصواب « حرّان » وهي من المدن التي كانت في مملكته بالتأكيد والتحقيق في جميع التواريخ التي تذكر حكمه ، وقد ذكر الحادثة بتفصيل ابن الأثير في الكامل ، قال فيما قاله : « وكان الملك الأشرف موسى بن الملك العادل بن أيوب قد سار من مدينة حرّان الى رأس

عين نجدة لقطب الدين صاحب سنجار و نصيبين [1] ... » .

هـذا وقد وردت في الكتاب أشياء أخرى ما أدري السبب في الخطأ الذي وقع فيها ودونك جدولها :

ص	س	صورتها	صوابها
٤٨	١٣	فهُـدمت	فهجمت
٤٩	٨	بالعوام	من العوام
٥٦	٦	القاسم بن عبدالله	القاسم بن عبيد الله
٥٩	٩	ولم يجابه	ولم يحابه
٧٦	١٢	سلطانـكم جاثي	جاثٍ
٩٨	١٠	ما خُوّه	ما خُرّه
١٠٨	١٠	ابن علي جوّي	ابن عليّ جده
١٢٤	١٠	أبو النصر	أبو النضر
٢١٧	١٣	جوش بك	جيوش بك
١٣٤	٢	قبّحهم الله	قَبَـحُم الله
١٤٥	١٢	ثماني عشرة ألف	ثمانية عشر ألف
١٥٢	١٦	نصر المقدسيّ	نصراً المقدسي
١٦٣	٦	والشيخ حماد	والشيخ حماداً
١٦٥	١	فَـهْماً	فـهماً
١٧٦	٢	كَلَـيب	كُلَـيب
١٨٠	١٨	الى التنائية	إلى التناية

(١) « الكامل ج ١٢ ص ٧٥ » .

١٨٦	١٤	جرد بك النوري	جرديك النوري
١٩٣	٥	المعدّل	المُعَدّل
١٩٥	١٠	فُرجيّة	فَرَجيّة
٢٠٠	٩	الباذرائي	البادرائي
٢٢٦	٧	متوجهر	منوجهر
٢٣٥	٢	حمنيس	حمتيس
٢٣٧	١٣	الحزَقيّ	الخرْقيّ
٢٦٧	١٤	كيخسروا	كيخسرو
٢٦٩	٦	خمسة أوراق	خمس أوراق
٢٨٣	٤	غُصّ	غَصّ
٢٩٢	٥	ألمِز	أتسز

مصطفى جواد